[132] كم رمى بهمة بلحظة طرف * كان ميقات حتفه مرماها خاط للعنكبوت نسج الردي * ني وأبيات عزمه أوهاها وأقام الجهول بالسيف رغما * هل تقوم الدنيا بغير ظباها باسط عن يد الاله يمينا * يرسل الرزق للعباد عطاها قابض عن جلاله بجلاد * لو بدت صورة الردى أرداها رب صعب من جامحات العوادي * قاده من يمينه إيماها قد أعاد الهدى وغير عجيب * أن يعيد الاشياء من أبداها بأبي منشئ الحوادث كم صو * رة حتف بزجره أنشاها كانت العرب قبل قوة يمنا * ه عروفا لا تلتوي فلواها وأراها طعنا يفل عرى الصبر * وضربا يحل عقد عراها فاستعاذت من ذاك بالهرب * الاقصى لتنجو به فما أنجاها لا تخل مهرب الجبان ينجيه إذا مدت المنايا خطاها جر طغواهم الوبال عليهم * رب قوم أذلها طغواها كان ملء الثرى ضلال وبغي * لكن السيف منهما أخلاها لم تفه ملة من الشرك إلا * فض بالصارم الالهي فاها وطواها طي السجل همام * نشر الحرب علمه وطواها لم يدع سيفه حشا قط إلا * وبفوارة الغليل حشاها سل كماة الابطال من كل حي * غير ذاك الكمي من أفناها كم عرامشكل فحل عراه * ليس للمشكلات إلا فتاها هل أتت (هل أتى) بمدح سواه * لا ومولى بذكره حلاها